

## الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

ومما يعين على الحفظ المذاكرة لقول علي Bه تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرته .  
ونحوه عن أبي سعيد الخدري Bه وابن عباس .

وعن الخليل بن أحمد ذاكراً بعلمك تذكر ما عندك وتستفيد ما ليس عندك .  
وعن عبد الله بن المعتز قال من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم .  
قوله وليشتغل بالتخريج أي لقول بعضهم من أراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم  
التخريج .

والتخريج يكتب الذكر إلى آخر الدهر كما قال الشاعر .

( يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق أمواتاً بأموات ) .

وعن الدارقطني أول من صنف مسنداً وتبعه نعيم بن حماد .

قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسنداً وكان أكبر من نعيم سناً وأقدم سماعاً فيحتمل أن  
يكون نعيم سبقه في حديثه .

قال الخطيب يستحب أن يصنف المسند معللاً فإن معرفة العلة أجل أنواع الحديث .

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس  
عندي .

وقد جمع يعقوب بن شيبان مسنداً معللاً .

قال الأزهري ولم يصنف يعقوب المسند كله قال وسمعت الشيخ